المغارب والمشارق • وانار للمقتدين به العقل والدرايه • وهما به اسباب •
الرشد والهدايه • وارشد الى طريق الحق والمعرفه والفضل • وانقذ بجمعه •
نطره من هوة الجهل • والسلام • وصلى الله على سيدنا ومولانا محمد وعلى اله وصحبه وسلم

## فصل في مكاتبات المشايخ وشيوخ العرب

احسن رفعة تلك العزة القعسا بجم والكتاب المبين • واحوط هابتلك القواعد
الوعسا بما تضمنته احاديث الحصن الحصين • واستفيض من اميل
الفياض نفسا قدسيه • وقوة روحانيه ملكيه • تصعد في مصاعد
العرش والكرسي • وتقعد في مقاعد تلك العالم القدسي • فاتوسل فيه بالدعا
واتوسل فيه بالشفعا • بان يديم الله تعالى تلك الذات التي اجل نسبتها
الى الملك • واجلها من مراتب الجلاله على اعلى الارائك • واحيط مجدها
الباذخ بسور السور • واعيذ سعدها الشامخ من اعين النجم لا من اعين البشر
واهدي اليها تحيه تكتسب طيب النشر من رياها • وتنتسب في طلاقة النسيم
الى محياها واحيي ناديه الوسيم • بسرائق ازكى التسليم • واسال الله تعالى
ان يمتع الوجود بوجوده • ويبهج جمال تلك المشاهد بشهوده • هذا واما
الشوق الى مولاه • والتوق الى ملقاه • فشي يقصر عنه شوق الحوام الصوادي
الى العذب النمير عند التهاب هجير الوادي • ولا يبل الغليل • ولا يشفي العليل
سوى ما يومله من فضل الله وكرمه • ويترجاه من فيضه ونعمه • من التملي
بمشاهدة هاتيك الطلعة الاحمديه القادريه • والتحلي بانوار هاتيك الانوار
السنيه • يسر الله ذلك المراد والمرام • وجمع بين في بلدته عليه افضل الصلاة
والسلام • وتدور الكتاب الكريم • والخطاب الوسيم • فياله من كتاب • تقف
البلغا دونه وخطاب همت له الفصحا ولا يعرونه • جمع من البلاغه ما
يقصر عنه قراصنه بحدو تهامه • وحاز من الفصاحه ما يعجز عنه قس ونداه
اذ حوى من كل معنى بديع اجزله • ومن كل مبنى فصيح اكمله • فاذا بدع
فهو معجز اجهر والاضافه للفاعل • فاننا به معترفين بالعجز عن الاتيان بمثله
فله معارض ولا مماثل • فالله تعالى يبقي مرسله سالما من المعارض امنا به

من



من تطرق كل لائم وعارض • وما تضمنه من الفوائد التي هي في مسامع الادبا •
تشنف وفي مجامع الخطبا روض انف • فقد احاط بها الضمير • واماط نقاب
الحجب عن وجهها المنير فتشنفت مسامعه بجواهرها • وتشرفت مجامعه
بزواهرها • ونهنيكم بل ونهني جميع سكان القاهره • وقطان تلك
الاقطار الزاهره بولاية فخر الموالي • ذخر الاعيان الاعالي • بدر سما المجد التي
ترغب بها نجوم الفضايل • شمس سما السعد الذي ظهر تاثيره في كل فاضل
حضرة مولانا محمد صالح افندي • لا زال في سائر احواله هاديا مهديا • فلعمري
هو المقصود بقول القائل وان تقادم العهد • فهو من الاتحديث بما عدن من
بعد الاسم عن المسما • والحق ابلج واضح واسما • ان نسيت تصديق قولي •
فانظر اسيرة صالح • فهنيا لاهل مصر بهذا القاضي • الذي طابق اسمه فعله
وصار لاهل العلم والكمال وجهه وقبله • فالله تعالى يجمل به المناصب •
ويكمل به المراتب • والسلام وصلى الله على سيدنا محمد واله وصحبه وسلم اخر لمثله المشايخ
ما سجعت ورق على ورق • ولا اصطبح محب بذكر احبابه واغتبق • اما وشوقت
الى الذات التي يحق لي ان اشوق اليها محفوظ • من خلفها ومن بين يديها وهي ذات
مولانا الشيخ الاوحد جامع الكمالات والفضايل التمالا محمد قطب دائرة
المعارف • وغوثها التي اعرق غيث نفعه وعم ظله الوارف • ومرشدها الذي لو راه الغزالي
لنسج على منواله • وابن عربي لكل فصوصه بجواهر الفاظه • ذي العلوم التي اصبحت
بديهيه لديها حوش نالها فلك • والتصرفات التي تصدف بها في العالم تصرف الملاك
المسكو الظهير والماهي • حضرة مولانا الشيخ فلان الخاوني الرفاعي • حفظ الله تعالى
من سائر الجهات • ونفعنا له ولبه في سائر الحالات • امين بجاه سيد المرسلين • والذي تنهيه
ما هو كذا والسلام • وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم اخر لمثله المشايخ
بعد اهدا سلام يتمسك النسيم باذياله • وثنا يرقص السامع اذا احتست المسامع
كوس جرياله • لدى حضرة مولانا ذي النفس الزكيه التي تجردت عن كشف الحجاب •
وكشف لها عن وجوه المخبيات النقاب • فاطلعت على عالم الغيب والشهاده •
وملكت باطراف الانامل زمام التصريف وقياده • فسخرت له الاملاك وسجدت روحانيتها •